وقد علمت الجواب **قوله** اما ما ليس فاعلا في المعنى الخ والضابط ان تمييز افعل التفضيل اذا كان من جنس ما قبله جر نحو زيد افضل رجل وان لم يكن من جنس ما قبله نصب نحو زيد اكثر مالا **قوله** قايم مقامه اي مقام التمييز **قوله** وبعد كل ما اقتضى تعجبا اما وضعا وهو ما افعله وافعل به او لا نحو لله دره فارسا وما بعده فان قلت لا فايدة في هذا البيت لان الاتيان بالتمييز بعد دال التعجب جايز لا واجب كالتمييز بعد غير دال التعجب فلا خصوصية لدال التعجب اجيب بان المقصود افادة وجوب نصب التمييز بعد داله ومنع جره بالاضافة كما يشعر به المثال **قوله** ويه دره فارسا يقال در اللبن يدر ويدر درا كثر ويسمى اللبن نفسه دررا والاقرب ان المراد هنا اللبن الذي ارتضعه من ثدي امه واضيف الى الله تعالى تشريفا يعني ان اللبن الذي تغذى به مما يليق ان يضاف وينسب الى الله لشرفه وعظمه حيث كان غذاء لهذا الرجل الكامل في الفروسية والمقصود التعجب كانه قيل ما افرس هذا الرجل ونقل سم عن شرح التسهيل ان التمييز بعد الضمير نحو لله دره فارسا وياله فتية من قبيل تمييز النسبة ان كان الضمير معلوم المرجع نحو لقيت زيدا فلله دره فارسا وجاءني زيد فياله رجلا وزيد حسبك به ناصرا ولله درك عالما وكذا بعد الاسم الظاهر نحو لله در زيد رجلا ويالزيد رجلا ومن تمييز المفردات كان مجهولا ثم رايته في الرضي ايضا ثم قال ما ملخصه فتمييز النسبة قد يكون

نفس

نفس المنسوب اليه كما في نحو لله در زيد رجلا وكفى بزيد رجلا اذ المعنى لله در رجل هو زيد وكفى رجل هو زيد وقد يكون متعلقه كما في نحو طاب زيد علما **قوله** لفظة حال من من اي حالة كون من ملفوظة وليس متعلقا بقوله اجرر لان الجر قد يكون تقديريا **قوله** وكل المميز الخ فيه تغيير وجه نصب غير في كلام المتن لا قتضايه نصب غير على الاستثناء مع انه في كلام المتن منصوب على المفعولية لاجرر **قوله** وكل تمييز الخ كفيه غير ذي العدد اي الصريح فلا يرد ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مع انه تمييز عدد وانما امتنع دخول من في المسايل المستثناة لان من البيانية ان يفسر بها وبما بعدها اسم جنس قبلها صالح لحمل ما بعدها عليه نحو اساور من ذهب وفي العدد لا يصح الحمل لكونه مفردا والتمييز مفرد وفي المحول عن الفاعل والمفعول كذلك لان ما بعد من وهو التمييز مباين لما قبلها وهو الفاعل والمفعول كذا في التصريح وعندي في هذا التعليل نظر اما اولا فلانه لا يتم على جميع الاقوال الاتية في من هذه بل على الجمالية كما لا يخفى واما ثانيا فلانه يقتضي امتناع من في نحو امتلأ الاناء ماء لعدم صحة حمل الماء على الاناء ومقتضى المتن الصحة لان التمييز في نحوه ليس فاعلا في المعنى ولا مفعولا وقد يدفع بان الكلام في من المعهودة في جر التمييز وهي البيانية على اصح الاقوال كما سيأتي ومن في المثال ليست منها لانها اما ابتدائية او سببية ويوخذ منه ان جر التمييز الفاعل

Copyright © King Saud University